

## الباب الرابع

### عرض البيانات وتحليلها

#### أ. النظرة العامة عن المدرسة الإندونيسية بمكة المكرمة

##### ١. تاريخ تطور المدرسة الإندونيسية بمكة المكرمة

من خلال المقابلة مع رئيس المدرسة (الأستاذ مصطفى) في ٢١ يوليو ٢٠٢٤ وتوثيق الملف من قسم إدارة المدرسة أن "المدرسة الإندونيسية بمكة المكرمة (SIM) هي مؤسسة تعليمية تديرها الحكومة الإندونيسية وتقع في مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية. تأسست هذه المدرسة بهدف توفير التعليم للأطفال من المواطنين الإندونيسيين المقيمين في الخارج، وخاصة في المملكة العربية السعودية، لضمان حصولهم على تعليم يتماشى مع المناهج الوطنية الإندونيسية.<sup>٦٥</sup>

تأسست المدرسة الإندونيسية بمكة المكرمة في عام ١٩٨٢. وتعد المدرسة الإندونيسية بمكة المكرمة جزءًا من جهود الحكومة الإندونيسية لتوفير التعليم للأطفال الإندونيسيين الذين يقيمون في الخارج، وخاصة في البلدان التي تضم جاليات إندونيسية كبيرة مثل المملكة العربية السعودية.

تم تأسيس المدرسة الإندونيسية بمكة المكرمة بهدف توفير تعليم يتماشى مع المناهج التعليمية المعتمدة في إندونيسيا، مع ضمان أن الأطفال الإندونيسيين المقيمين في الخارج يمكنهم الوصول إلى التعليم الجيد، وفي الوقت نفسه الحفاظ على قريهم من الثقافة والقيم الإندونيسية.

تعمل المدرسة الإندونيسية بمكة المكرمة تحت إدارة وزارة التعليم والثقافة الإندونيسية، وتتعامل أيضًا مع سفارة جمهورية إندونيسيا في الرياض والقنصلية

<sup>٦٥</sup> نتائج المقابلة مع رئيس المدرسة (الأستاذ مصطفى)، ٢١ يوليو ٢٠٢٤.

العامة لجمهورية إندونيسيا في جدة. تتبع المدرسة المنهج الوطني الإندونيسي في جميع المراحل الدراسية، سواء في المرحلة الابتدائية أو المتوسطة.

على مر الزمن، شهدت المدرسة الإندونيسية بمكة المكرمة تطوراً في عدد الطالبات والمرافق وجودة التعليم. حيث نمت المدرسة بشكل كبير، واستوعبت المزيد من الطالبات الإندونيسيات المقيمات في مكة والمناطق المحيطة بها. معظم طلاب المدرسة الإندونيسية بمكة المكرمة ينتمون إلى أسر إندونيسية تعمل في المملكة العربية السعودية، سواء كانوا عمالاً، دبلوماسيين، أو طلاباً.

تلعب المدرسة الإندونيسية بمكة المكرمة دوراً مهماً في الحفاظ على الهوية الثقافية الإندونيسية للأجيال الشابة المقيمة بعيداً عن وطنهم. بالإضافة إلى ذلك، تعمل المدرسة كجسر للطلاب للوصول إلى تعليم عالي الجودة مع الاستمرار في اتباع المعايير والقيم التعليمية الإندونيسية.

تواصل المدرسة الإندونيسية بمكة المكرمة السعي لتقديم تعليم متميز للأطفال الإندونيسيين في الخارج، كما تدعم تطوير الموارد البشرية الإندونيسية القادرة والمنافسة على المستوى العالمي.

٢. الملف التعريفي لمدرسة الإندونيسية بمكة المكرمة

(أ) اسم المدرسة : المدرسة الإندونيسية بمكة المكرمة

(ب) رقم المدرسة الوطني (NPSN) :

(١) المرحلة التمهيديّة (TK) : 9LN01165

(٢) المرحلة الابتدائية (SD) : 90101055

(٣) المرحلة المتوسطة (SMP) : 90101056

(٤) المرحلة الثانوية (SMA) : 90101190

٣. قيمة الاعتماد:

أ) المرحلة الابتدائية : ب

ب) المرحلة المتوسطة : ب

ج) المرحلة الثانوية : ب

٤. عنوان المدرسة : مجمع هيرا، حي الغسالة، جبل النور، مكة، المملكة العربية السعودية

أ) الحي : مكة

ب) المقاطعة : المملكة العربية السعودية

ج) المحافظة : خارج المملكة

٥. عدد الفصول الدراسية:

أ) التمهيدي : ١

ب) الابتدائي : ١١

ج) المتوسط : ٦

د) الثانوي : ٦

٦. رؤية المدرسة الإندونيسية بمكة المكرمة

"أن تصبح مدرسة صديقة للأطفال لتشكيل شخصية دينية (دينية، تهتم بالبيئة، مثابرة، مبتكرة، متميزة في الإنجازات، وصحية جسدياً وروحياً)".

٧. رسالة المدرسة

أ) خلق بيئة هادئة وآمنة ومريحة وممتعة للأطفال، خالية من العنف الجسدي والمعنوي.

ب) تطوير التعليم الذي يركز على مهارات القرن الواحد والعشرين من خلال الاستفادة من التقدم في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

ج) خلق بيئة مدرسية دينية من خلال بعض الأنشطة المنتظمة مثل التدارس، صلاة الضحى، الصلاة الجماعية، تقليد حفظ القرآن (تحفيظ) لتحفيز الأطفال ليصبحوا حافظين للقرآن، وأنشطة دينية أخرى.

د) تقديم القدوة لجميع الطالبات من خلال أنشطة ابتسام، تحية، سلام، وتهذيب كل يوم.

هـ) إجراء الأنشطة التي تنمي شخصية الطالبات في الاهتمام بالبيئة مثل نشاطات كاش (يوم الخميس تنظيف)، كاسيه (يوم الخميس صحة)، واختيار الفصل الأكثر نظافة كل أسبوعين.

و) تنظيم أنشطة تحفز الطالبات على الاستمرار في العمل الجاد في جميع الأنشطة المدرسية وأداء المهام المدرسية لتحقيق نتائج مثلى.

ز) تنظيم الأنشطة التي تحفز الطالبات على امتلاك روح الابتكار من خلال الاستفادة من تقدم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

ح) توجيه الطالبات والمشاركة معهم في المسابقات المختلفة لتحقيق التفوق في المستوى الإقليمي والوطني والدولي لرفع اسم الوطن.

٨. شعار المدرسة

"التحلي بالأخلاق العالية والتمسك بالثقافة الإندونيسية."

٩. أهداف المدرسة

أهداف المدرسة على مستوى المؤسسة هي ترجمة من أهداف التعليم الوطني، وهي توجيه الطالبات ليصبحوا أفراداً دينيين (دينين، مهتمين بالبيئة، مثابرين، مبتكرين، متميزين في الإنجازات، وصحيين جسدياً وروحياً) مدعومين بالإيمان والتقوى.

١٠. حالة المعلمة والإداريين والطالبات في المدرسة الإندونيسية بمكة

جدول ٤,١ بيانات المعلمة والإداريين في المدرسة الإندونيسية بمكة

الرقم	الاسم	التعليم	حالة الموظف التعليمي
<b>المدرسون</b>			
١	سوتيكو	ماجستير إدارة التعليم	موظف حكومي في وزارة التعليم (قائم بأعمال مدير المدرسة)
٢	أوجانغ حسن الدين	بكالوريوس تكنولوجيا التعليم	غير موظف حكومي في وزارة التعليم
٣	سينسين راشدين	بكالوريوس علوم الرياضيات والطبيعة	غير موظف حكومي في وزارة التعليم
٤	أحمد مجتبي	بكالوريوس العلوم الإنسانية	غير موظف حكومي في وزارة التعليم
٥	سعد الله	بكالوريوس الأدب العربي	غير موظف حكومي في وزارة التعليم

٦	إيفان خادافي	بكالوريوس التعليم في الدين الإسلامي	غير موظف حكومي في وزارة التعليم
٧	مبارك	بكالوريوس القانون الإسلامي	غير موظف حكومي في وزارة التعليم
٨	ستي صالحة	بكالوريوس تعليم اللغة الإنجليزية	غير موظف حكومي في وزارة التعليم
٩	إيمس علويّة	بكالوريوس تعليم اللغة الإنجليزية	غير موظف حكومي في وزارة التعليم
١٠	نجمة الظهرية	بكالوريوس تعليم الدين الإسلامي	غير موظف حكومي في وزارة التعليم
١١	محمد	بكالوريوس القانون والتشريع الإسلامي	غير موظف حكومي في وزارة التعليم
١٢	عبد الله قطف	بكالوريوس تعليم الفلسفة ومواطنة	غير موظف حكومي في وزارة التعليم
١٣	علوي	بكالوريوس هندسة الكهرباء	غير موظف حكومي في ممثلية الوزارة
١٤	ستي سعادة	بكالوريوس تعليم الدين الإسلامي	غير موظف حكومي في ممثلية الوزارة
١٥	سعيدة ربحانة	بكالوريوس القانون الإسلامي	غير موظف حكومي في ممثلية الوزارة

١٦	ميسرة	بكالوريوس الحاسوب	هندسة	غير موظف حكومي في ممثلية الوزارة
١٧	نور حسنة	بكالوريوس ومواطنة	تعليم فلسفة	غير موظف حكومي في ممثلية الوزارة
١٨	نورول ألفا	بكالوريوس الكهرباء	هندسة	غير موظف حكومي في ممثلية الوزارة
١٩	سري سوبياتي	بكالوريوس العربية	تعليم اللغة	غير موظف حكومي في ممثلية الوزارة
٢٠	ستي رحماواتي	بكالوريوس الإسلامي	تعليم الدين	غير موظف حكومي في ممثلية الوزارة
٢١	ليسدا آينيا	بكالوريوس فيزياء		متطوع
٢٢	سلامة	بكالوريوس إدارة الأعمال		متطوع
٢٣	سومارليك دامايانتي	بكالوريوس الاقتصاد	تعليم	متطوع
٢٤	ستي خديجة		الثانوية العامة	متطوع
<b>العمال الإداريون</b>				
٢٥	كيسوماواتي	بكالوريوس كيميائية	هندسة	غير موظف حكومي في وزارة التعليم
٢٦	سدهري	بكالوريوس الإسلامي	تعليم الدين	غير موظف حكومي في وزارة التعليم

متطوع	الثانوية العامة	مبارك باروك آتينغ	٢٧
عمال النظافة			
غير موظف حكومي في ممثلة الوزارة	ابتدائي	مكارم عباس	٢٨
غير موظف حكومي في ممثلة الوزارة	ابتدائي	ساميدين	٢٩
متطوع	ابتدائي	أحمد داهلان	٣٠

مصدر البيانات: قسم الإدارة في المدرسة الإندونيسية بمكة، ٣٠ سبتمبر ٢٠٢٤.

أما المعلمة تعلم اللغة العربية اسمها الأستاذة سلامة. تحمل المعلمة الجنسية الإندونيسية، لكنها ولدت ونشأت في مكة. تعلمت المعلمة في المدرسة العربية في حياتها، أي مدرسة تدرس المنهج العربي، وليس المنهج المتبع في إندونيسيا. هي موظفة كالمعلمة في المدرسة حوالي ١٥ سنوات أو أكثر. تخرجت المعلمة من الكلية بدرجة البكالوريوس في إدارة الأعمال. بناءً على خبرتها كالناطقة الأصلية باللغة العربية ومنشأها في مكة المكرمة، بالإضافة إلى الحاجة لمعلمة اللغة العربية في المدرسة، عينت الاستاذة سلامة لتعليم اللغة العربية. وتعلم المعلمة جميع المراحل التعليمية من الابتدائي حتى الثانوي. تتمتع الأستاذة سلامة بكفاءة عالية في تعليمها، حيث تتحمل مسؤولية تعليم اللغة العربية وتحمل أيضاً مسؤولية تحفيظ القرآني.

جدول ٤,٢ بيانات الطالبات في المدرسة الإندونيسية بمكة

رقم	السنة الدراسية	عدد الفصول الدراسية	عدد الطالبات	ملاحظات
-----	----------------	------------------------	-----------------	---------

السنة الدراسية ٢٠٢٣/٢٠٢٤			١
٣١	٢	روضة الأطفال	
٢١٥	١١	المدرسة الابتدائية	
٦٥	٦	المدرسة المتوسطة	
٤٠	٦	المدرسة المتوسطة	
٣٥١	٢٥	الإجمالي	

مصدر البيانات: قسم الإدارة في المدرسة الإندونيسية بمكة، ٣٠ سبتمبر ٢٠٢٤.

١١. المرافق والبنية التحتية في المدرسة الإندونيسية بمكة المكرمة

البيانات التفصيلية المتعلقة بالبنية التحتية والمعدات التعليمية المتاحة في المدرسة

الإندونيسية بمكة المكرمة.

جدول ٤,٣ المرافق والبنية التحتية في المدرسة الإندونيسية بمكة المكرمة

ملاحظات		الحالة	العدد	اسم الجهاز	الرقم
مبنى البنات	مبنى البنين				
١٥	٩	جيدة	٢٤	غرفة الصف	١
١	١	جيدة	٢	المكتبة	٢
		جيدة	١	مختبر العلوم	٣
-	١	جيدة	١	مختبر الكمبيوتر للأولاد	٤
١	-	جيدة	١	مختبر الكمبيوتر للبنات	٤

٥	استوديو SIM TV	٢	جيدة	٢	-
٦	مكبرات الصوت	٥	جيدة	٤	١
٧	ميكروفون	٣	جيدة	٣	-
٨	لابتوب	٨	٦ ج، ٢ ت.	١١	١
٩	جهاز عرض	٢٩	٢٥ ج، ٤ ت.	١١	١٤
١٠	طابعة	١٨	١٥ ج، ٣ ت.	١٣	٥
١١	تووا	٥	جيدة	٢	٣

مصدر البيانات: قسم الإدارة في المدرسة الإندونيسية بمكة، ٣٠ سبتمبر ٢٠٢٤.

## ب. عرض البيانات

استخدمت المدرسة الإندونيسية بمكة المكرمة في تعليم اللغة العربية مواد الدراسية مثل التعارف والألوان والبيت والأسرة. استخدمت مواد الدراسية في مناهج التعليم الوطني في إندونيسيا وفقاً لما ذكرته معلمة اللغة العربية (الأستاذة سلامة، س. أ. ب.) في يوم السبت، ١٠ أغسطس ٢٠٢٤، "استخدمت المدرسة الإندونيسية بمكة المكرمة المنهج الوطني للتعليم الإندونيسي، وهو منهج "مردیکا". ولذلك، أثناء عملية التعليم، يتم اتباع منهجية المواد التعليمية بناءً على المنهج.<sup>٦٦</sup>

يتكون تعليم اللغة العربية في المدرسة الإندونيسية بمكة المكرمة من ثلاث المراحل الرئيسية، وهي: المقدمة والرئيسية والخاتمة.

<sup>٦٦</sup> نتائج المقابلة مع معلمة تعليم اللغة العربية، الأستاذة سلامة س.أ.ب، ١٠ أغسطس ٢٠٢٤

استخدمت المعلمة استراتيجيات متنوعة حسب مستوى فهم الطالبات في عملية التعليم. كما قالت معلمة اللغة العربية (الأستاذة سلامة، س. أ. ب.) في يوم السبت، ١٠ أغسطس ٢٠٢٤، "الاستراتيجيات التي أستخدمها متنوعة، كلها تعتمد على مستوى فهم الطالبات. أحياناً أستخدم الألعاب، المسابقات الخفيفة، وأمثلة من الحياة اليومية.<sup>٦٧</sup>

إن استخدام استراتيجيات مختلفة في الأنشطة الرئيسية. ولكن قبل شرحت الاستراتيجيات، قامت الباحثة بشرح أنشطة التعليم الشاملة بدءاً من المقدمة والأنشطة الرئيسية والخاتمة. في كل خطوة من هذه الخطوات هناك استراتيجية خاصة بها. استخدمت تعليم اللغة العربية في هذه المدرسة الخطوات كالاتي:

#### أ) المقدمة

من خلال الملاحظة والتوثيق، أن مرحلة ما قبل تعليم اللغة العربية خطوات متشابهة في كل اجتماع. تتكون المقدمة الخطوات كالاتي:

- ١) تدخل المعلمة الفصل وتسلم: "السلام عليكم ورحمة الله وبركاته".
- ٢) تجيب الطالبات السلام: "وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته".
- ٣) تدعو المعلمة الطالبات إلى الدعاء: "قبل أن نبدأ الدرس، دعونا أولاً. بسم الله الرحمن الرحيم، اللهم بك أصبحنا وبك أمسينا وبك نحيا وبك نموت وإليك النشور. رب اشرح لي صدري ويسر لي أمري واحلل عقدة من لساني يفقهوا قولي. والحمد لله رب العالمين".
- ٤) تسأل المعلمة عن حالة الطالبات: "كيف حالكم؟" ثم يتحقق من حضور الطالبات: "من الغائبة اليوم؟"

<sup>٦٧</sup> نتائج المقابلة مع معلمة تعليم اللغة العربية، الأستاذة سلامة س.أ.ب، ١٠ أغسطس ٢٠٢٤

٥) تحفز المعلمة حماس الطالبات وتحفز دوافعهن للتعلم من خلال تقديم جمل تقدير أو أسئلة معبرة عن الحماس، مثل "هل أنتم مستعدون للتعلم اليوم؟" (٦) في هذه المرحلة، تقوم المعلمة بمراجعة المواد التي تم دراستها في اللقاء السابق، من خلال سؤال الطالبات بشكل مباشر. بعد أن تجيب الطالبات، تقدم المعلمة تقديراً على شكل جمل تقدير أو ملصقات كشكل من أشكال التقدير للطلاب الذين يرغبون في الإجابة.

٧) بعد ذلك، تقدم المعلمة توجيهات قصيرة حول التعلم الذي سيدرس في ذلك اليوم.

#### ب) الأنشطة الرئيسية

من خلال المقابلة والملاحظة والتوثيق، في الأنشطة الرئيسية لتعليم اللغة العربية، تبدأ المعلمة الدرس من خلال تقديم محفز لتحفيز اهتمام الطالبات من خلال الأسئلة. ثم تشرح المعلمة المواد دروسياً قصيرة ويطلب من الطالبات مشاركة آرائهم حول الأسئلة. تتجول المعلمة في الفصل لمراقبة التقدم وتقديم الإرشاد الفردي، مع مراعاة قدراتهم واهتماماتهم. بعد الشرح، تقوم المعلمة بالتقويم بطريقة متنوعة لقياس فهم الطالبات. فيما يلي تفاصيل أنشطة تعلم اللغة العربية في المدرسة الإندونيسية بمكة المكرمة

#### (١) المرحلة الابتدائية

في المدرسة الإندونيسية بمكة المكرمة، يتم تدريس اللغة العربية في مستوى التعليم الابتدائي في فصول دراسية مختلفة، مع خطوات تدريسية محددة في كل اجتماع. وهي كالتالي:

#### أ) الصف الأول في المرحلة الابتدائية

تمت الدراسة في تدريس اللغة العربية في الفصل ١١ الذي يضم ١٦ طالباً في مدرسة إندونيسيا بمكة في يوم الأحد، ١١ أغسطس ٢٠٢٤، باستخدام

كتاب "العربية بين يدي أولادنا" الذي أعده عبد الرحمن إبراهيم الفوزان ومحمد بن عبد الرحمن. وكان تفصيل المادة في الفصل الأول حول التعارف والحروف الهجائية. فيما يلي تفصيل الأنشطة التعليمية في هذا اللقاء:

- ١) تدخل المعلمة إلى الفصل قائلة: "السلام عليكم ورحمة الله وبركاته."
- ٢) ترد الطالبات على سلام المعلمة: "وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته."
- ٣) تطلب المعلمة من الطالبات الدعاء قائلة: "قبل أن نبدأ الدرس، دعونا نبدأ بالدعاء. بسم الله الرحمن الرحيم، اللهم بك أصبحنا وبك أمسينا، وبك نحيا وبك نموت وإليك النشور، رب اشرح لي صدري ويسر لي أمري واحلل عقدة من لساني يفقهوا قولي، والحمد لله رب العالمين."
- ٤) تسأل المعلمة الطالبات عن أحوالهن وتحقق من حضورهن.
- ٥) ثم تبدأ المعلمة بتحفيز الطالبات بسؤال: "هل تعرف أحدكم ماذا يجب أن نفعل عندما نريد أن نصادق شخصاً؟"، وتشجع الطالبات على الإجابة من خلال تقديم تأكيدات إيجابية مثل قول: "هيا هيا، تعالوا بسرعة، أجبوا على السؤال، فكروا، فكروا!"
- ٦) تحيب بعض الطالبات بأننا نحب أن نحبي الشخص أولاً، وبعضهم تحيب بأننا نبدأ بقول السلام أو نسأل عن اسمه.
- ٧) ثم تقوم المعلمة بتقديم تأكيد إيجابي للطالبات الذين تجرؤوا على الإجابة قائلة: "ممتاز، يا سلام" (التي تعني "أنت رائعة!")
- ٨) ثم تقوم المعلمة بتأكيد جميع الإجابات التي قدمها الطالبات، ويربطها بالموضوع الذي سيدرسه اليوم، وهو التعارف باختصار مع ترتيب قول

السلام وتعريف الاسم. تقول المعلمة: "إذاً، عندما نلتقي بشخص جديد ونريد أن نصبح أصدقاء، يجب أن نبدأ بالسلام أولاً، وهو قول: السلام عليكم، ويُرد عليه ب: وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. بعد ذلك، نسأل عن الاسم، فيقال: "ما اسمك؟ أو ما اسمك بالنسبة للأنثى. ويتم الرد ب: اسمي سلامة، ويُستبدل الاسم باسمنا الشخصي".

(٩) تطلب المعلمة من الطالبات أن يتدربوا معاً على الحوار مع المعلمة، بينما يفتحون الكتاب في الصفحة ٥ التي تحتوي على النص الخاص بالحوار. تقول المعلمة: "أبدأ أنا بالسلام وأنتم تردون، نعم، رجاءً تابعوا في الكتاب".

(١٠) ثم تقوم المعلمة والطالبات بتبادل أدوار في ممارسة الحوار كما هو مكتوب في الكتاب، دون تغيير أي شيء. يبدأ المعلمة بالسلام، ثم ترد الطالبات بالسلام. ثم تسأل المعلمة: "ما اسمك؟"، فتجيب الطالبات جماعية بـ "اسمي محمد". ثم يتم التمرين مرة أخرى بحيث تبدأ الطالبات بالسلام، ثم ترد المعلمة بالسلام، ثم تسأل الطالبات عن الاسم كما في النص في الكتاب، ثم تجيب المعلمة كما تم شرحه في المرة الأولى.

(١١) بعد ذلك، تقوم المعلمة بكتابة الحروف الهجائية من الألف إلى الياء على السبورة في الجهة اليمنى.

(١٢) في تقوم المعلمة بالغناء مع الطالبات لأغنية الحروف الهجائية، قائلة أولاً: "ألفُ باء، تاءُ ثاء، جيمُ حاءُ خاءُ، دالُّ هذا حروف الهجاء".

(١٣) ثم تطلب المعلمة من الطالبات أن يغنوا معه معاً بينما يمر عبر

الفصل.

(١٤) بعد تكرار الأغنية ثلاث مرات معاً، تطلب المعلمة من الطالبات

أن تتقدموا إلى الأمام واحداً تلو الآخر.

(١٥) عد ذلك، يطلب المعلمة من الطالبات الذين يتقدمون إلى الأمام

أن يحيطوا بالحروف الهجائية على السبورة، وفقاً للحروف التي ذكرها

المعلمة.

(١٦) ثم، تقوم المعلمة بتقديم تأكيد إيجابي للطالبات الذين أحاطوا

بالحروف بشكل صحيح قائلة: "يا سلام، ممتاز، ما شاء الله!!!"، ثم

تضع ملصق نجمة على كتاب الطالبات كتعبير عن التقدير للطالبات التي

أجابت بشكل صحيح. أما الطالبات الذين أجابون بشكل غير دقيق،

فتقوم المعلمة بسؤالهم مرة أخرى وتقدم لهم تلميحات مثل: "أها، غير

دقيق، حاولوا التذكر مرة أخرى!! فكروا فكروا!!" وعندما تجيب الطالبة

بشكل صحيح، تقول المعلمة: "ما شاء الله، جميل، بارك الله فيك".

وهكذا يستمر حتى يتقدم بعض الطالبات.

(١٧) ثم تغني المعلمة أغنية لبعض الحروف الهجائية مع الحركات، مثل

أغنية حرف الحاء، وهي: "حافتحة حاء، حاكسرة حي، حاضمة حو".

(١٨) ثم تطلب المعلمة من الطالبات أن تتقدموا إلى الأمام لتقرأوا

الحروف الهجائية مع الحركات، قائلة: "من؟ من يريد أن يقرأ مع الحركات؟

تعالوا من؟".

(١٩) تتقدم بعض الطالبات ليقرأوا الحروف الهجائية مع الحركات وفقاً لما طلبته المعلمة. وللطالبات الذين يقرآن بشكل صحيح، سيحصلن على تأكيد إيجابي وملصق في كتبهم كما تم شرحته سابقاً. أما الطالبات الذين أخطأن، فتقوم المعلمة بتصحيح الإجابة لهم.

(٢٠) بعد ذلك، تعلق المعلمة ثلاث أوراق تعليمية تسمى "بيت الكلمات" على الجهة اليسرى من السبورة، والتي صنعتها المعلمة من ورق كرتوني ملون على شكل منزل، وتحتوي كل منها على كلمات لها نمط مشابه في الحروف المتشابهة. هذه الوسيلة تمثل مادة الاستماع الموجودة في الصفحة ٦ من الكتاب. في "بيت الكلمات" الأول، يوجد الفرق في نطق حرف الحاء وحاء الذي في بداية الجملة. وفي "بيت الكلمات" الثاني، يوجد الفرق في نطق حرف الحاء وحاء الذي في وسط الجملة. وفي "بيت الكلمات" الثالث، يوجد الفرق في نطق حرف الحاء وحاء الذي في نهاية الجملة.

(٢١) بعد ذلك، تقوم المعلمة بقراءة جميع الكلمات ثم تطلب من الطالبات أن يرددوا بعدها. وهكذا حتى تنتهي.

(٢٢) بعد الانتهاء من قراءة بيت الكلمات الأول، تسأل المعلمة الطالبات: "أين الحروف؟".

(٢٣) ثم تنتقل إلى "بيت الكلمات" التالي. عند الانتقال من قراءة الجملة في "بيت الكلمات"، تقول المعلمة: "ننتقل من منزل إلى المنزل

- المجاور. " بعد الانتهاء، تسأل المعلمة: "أين الحروف؟"، وهكذا يستمر حتى يتم الانتقال إلى "بيت الكلمات" الثالث.
- (٢٤) بعد ذلك، تسأل المعلمة من يرغب في التقدم.
- (٢٥) تتقدم الطالبات واحداً تلو الآخر، وبالنسبة للطلاب الذين تقدموا سابقاً، لا تُطلب منهم التقدم مرة أخرى.
- (٢٦) بعد التقدم، تطلب المعلمة من الطالبات الإشارة إلى الجملة التي ذكرها المعلمة والتي توجد على السبورة، ثم تسألهم: "أين يقع حرف الحاء في الجملة؟". وهكذا، مع تقديم التأكيدات الإيجابية والملصقات.
- (٢٧) بعد ذلك، تطلب المعلمة من الطالبات أن يكتبوا الحروف الموجودة في الكتاب في دفاترهم.
- (٢٨) بما أن الوقت قد انتهى، فإن الواجب الكتابي سيتم إرساله كوظيفة منزلية، ويضاف إليه أيضاً مهمة أخرى من الكتاب، وهي كتابة نص موجود في الكتاب. ثم تذكر المعلمة الطالبات بأن عليهم كتابة الواجب بأنفسهم، ولا يجب أن يكتبه أولياء الأمور.
- (٢٩) ثم تذكر المعلمة الطالبات مرة أخرى أن لديهم واجبين، الأول هو كتابة الكلمات، والثاني هو كتابة الحروف الهجائية.
- (٣٠) بعد ذلك، تقوم المعلمة بمراجعة سريعة لما تم تعلمه في الدرس اليوم، قائلة: "ماذا تعلمنا اليوم؟"، فتجيب الطالبات: "التعارف"، ثم تسأل المعلمة: "وبماذا نبدأ في التعارف؟"، فتجيب الطالبات: "السلام"، ثم تسأل المعلمة: "ثم ماذا؟"، فتجيب الطالبات: "الاسم"، فتعود المعلمة

لفتح الصفحة ٥ وتشرح لهم أن بعد كلمة "اسمي" نذكر اسمنا. ثم تقول المعلمة: "ماذا تعلمنا أيضاً؟"، فتجيب الطالبات: "حرف الحاء"، فتؤكد المعلمة قائلة: "نعم، تعلمنا حرف الحاء وحاء الهجائي، وقرأنا الكلمات وكتبنا كلمات تحتوي على حرف الحاء".

(٣١) في النهاية، تنهي المعلمة الدرس قائلة: "نكتفي بهذا الدرس اليوم، نلتقي في الأسبوع المقبل إن شاء الله. الحمد لله، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته".

(٣٢) وأثناء مغادرته الفصل، تقول المعلمة: "إلى اللقاء، مع السلامة."<sup>٦٨</sup>

ب) الصف الثالث د في المرحلة الابتدائية، يوم الثلاثاء، ٣٠ يوليو ٢٠٢٤

تم إجراء البحث في تدريس اللغة العربية في الصف ٣ الذي يضم ١٢ طالبة في المدرسة الإندونيسية بمكة المكرمة يوم الثلاثاء، ١٢ أغسطس ٢٠٢٤، مع موضوع الوحدة الثانية حول الألوان، ويشمل المادة الرئيسية استخدام الألوان في شكل مذكر ومؤنث، والحوار المتعلق بالألوان، والمفردات الخاصة بالعائلة. فيما يلي تفاصيل الأنشطة التعليمية في هذا الدرس:

- ١) دخلت المعلمة إلى الصف وقالت: "السلام عليكم ورحمة الله وبركاته".
- ٢) أجابت الطالبات على تحية المعلمة: "وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته".
- ٣) مباشرةً، دعت المعلمة الطالبات إلى الدعاء، قائلة: "قبل أن نبدأ الدرس، دعونا ندعو أولاً. بسم الله الرحمن الرحيم، اللهم بك أصبحنا وبك أمسينا

<sup>٦٨</sup> نتائج الملاحظات في الفصل ١١ في يوم الأحد، ١١ أغسطس ٢٠٢٤.

وبك نحيا وبك نموت وإليك المصير. رب شرح لي صدري ويسر لي أمري

واحلل عقدة من لساني يفقهوا قولي. والحمد لله رب العالمين."

(٤) كتبت المعلمة على السبورة تاريخ اليوم وموضوع الدرس لهذا اليوم.

(٥) أخذت المعلمة مجموعة من أقلام الألوان وبدأت بالتجوال وهي تحمل

هذه الأقلام.

(٦) ثم قامت المعلمة بمراجعة ما تعلمته الطالبات في الدروس السابقة، من

خلال سؤال كل طالبة على حدة عن الألوان التي ذكرتها المعلمة، مثل:

"يلا يا فاهيرة، اختاري لون وردي... يا سلمى أين وردي؟ فكري

فكري!" بعد أن تختار الطالبة اللون، قامت المعلمة بتأكيد الإجابة

وسؤالها: "هل أنت متأكدة من أن هذا هو اللون؟ أكيد؟" وقامت بذلك

مع عدة طالبات.

(٧) ثم قدمت المعلمة تأكيدًا إيجابيًا للطالبة التي أجابت بشكل صحيح،

قائلة: "ممتاز وأيضًا تحية قوية (تصفق بيدها)."

(٨) بعدها قدمت المعلمة شرحًا مختصرًا للموضوع الذي ستتعلمه الطالبات

في هذا اليوم، قائلة: "اليوم إن شاء الله سندرس الوحدة الثانية الألوان."

(٩) قامت المعلمة بطرح سؤال تمهيدي، قائلة: "لماذا نتعلم الألوان؟" فأجابت

بعض الطالبات: "لكي نتمكن من الإجابة في الاختبار، ولكي نلون

الصور فيما بعد."

(١٠) ثم أكدت المعلمة وأعطت شرحًا قائلته: "لماذا من المهم أن تتعلموا الألوان؟ ماذا لو كانت هذه الصفوف كلها باللون الأسود؟ يجب أن نعرف الألوان، لكي نتمكن من تمييزها."

(١١) ثم بدأت المعلمة في شرح الموضوع، قائلته: "اليوم ندرس الألوان، ولكن الفرق اليوم عن أمس هو أنكم يجب أن تلاحظوا ما هو اللون الذي سأختاره؟" (ثم أخذت المعلمة اللون الأزرق) ثم سألت الطالبات: "ما هذا اللون؟" فأجابت الطالبات: "اللون الأزرق". قالت المعلمة: "حسنًا. أزرق... نقول سيارة... سيارة زرقاء أم سيارة زرقاء؟."

(١٢) بعد أن سألت المعلمة الطالبات عن اللون، شرحت قائلته: "هناك قاعدة، إذا كانت الجملة السابقة لا تحتوي على التاء المربوطة، فإننا نقول أزرق، أبيض، أحمر. ولكن إذا كانت هناك تاء مربوطة نقول زرقاء، بيضاء، حمراء. إذاً، أزرق للمذكر وزرقاء للمؤنث."

(١٣) ثم بدأت المعلمة بطرح الألوان في شكل مذكر ومؤنث على الطالبات وكتبتها على السبورة، وهي: أخضر وخضراء، أحمر وحمراء، أسود وسوداء، أبيض وبيضاء، أصفر وصفراء.

(١٤) ثم طلبت المعلمة من الطالبات أن يلاحظن وتساءلت عن الفرق بين "أصفر" و"صفراء"، قائلته: "أصفر يبدأ بحم... زة، أما في صفرة هل هناك ماذا في النهاية؟ هناك ألف وحم... زة"

(١٥) ثم قامت المعلمة بإعادة قراءة الألوان المكتوبة على السبورة: "إذن، أصفر صفرة، أزرق زرقاء، أخضر خضراء، أحمر حمراء، أسود سوداء، أبيض بيضاء."

(١٦) بعد ذلك، أخذت المعلمة كتابًا ذو غلاف أصفر وقالت للطالبات: "افترضوا أن هذا الكتاب الأصفر الذي في يدي هو باب". ثم سألت المعلمة: "ما هذا الباب؟ ما لونه؟" أجابت الطالبات: "صفرة". ثم سألت المعلمة: "أصفر أم صفرة؟".

(١٧) طلبت المعلمة من الطالبات التفكير في الإجابة، قائلة: "فكرن، فكرن! ما هي القاعدة؟ ما هي الإجابة؟ ما هو الباب؟" ثم أجابت إحدى الطالبات: "باب صفرة" وأجابت أخرى: "باب أصفر". فقامت المعلمة بإشراك باقي الطالبات في السؤال، قائلة: "من عندها جواب آخر؟" وأشارت بيدها لدعوة الأخريات للإجابة.

(١٨) ثم كتبت المعلمة على السبورة كلمة "باب" وسألت: "هل يوجد تاء مربوطة أم لا؟" أجابت الطالبات: "لا". فقالت المعلمة: "لماذا نقول صفرة؟ هل تقولن صفرة؟" أجابت الطالبات: "آه، هكذا". ثم تابعت المعلمة قائلة: "إذًا الجواب الصحيح هو أصفر، باب أصفر، لماذا؟ لأنه لا توجد تاء مربوطة في كلمة "باب". أما إذا كانت هناك تاء مربوطة في النهاية فنقول صفرة."

(١٩) بعد ذلك، كتبت المعلمة السؤال الثاني على السبورة: "لننظر إلى

اللون الأسود، ماذا عن الجواب؟ رفعت الطالبات أيديهن للإجابة. فكرت

ثم قالت إحدى الطالبات: "لأن هناك تاء مربوطة، الجواب هو سوداء."

(٢٠) قامت المعلمة بتقديم تقدير للطالبة التي أجابت بشكل صحيح،

قائلة: "ممتاز، إذًا النظارة سوداء وليس أسود. لماذا؟ لأن هناك تاء

مربوطة."

(٢١) ثم طلبت المعلمة من الطالبات فتح الحوار في الكتاب في الصفحة

١١، وسألت: "من هم الشخصيات الموجودة في الحوار؟" أجابت

الطالبات: "محمد وقاسم."

(٢٢) بعد ذلك، بدأت المعلمة بالحوار مع الطالبات، حيث قامت بدور

محمد والطالبة بدور قاسم. قالت المعلمة: "أنا محمد وأنتم قاسم"، ثم

قامت بتمثيل الحوار مع الطالبات بالتبادل حتى انتهوا من قراءة النص.

ثم قامت المعلمة بالتمثيل مع الطالبات مرة أخرى، حيث أصبحت المعلمة

قاسم والطالبات محمدات.

(٢٣) بعد قراءة الحوار معًا، سألت المعلمة: "ما هي الألوان الموجودة في

النص؟"

(٢٤) بدأت الطالبات في ذكر الألوان التي وردت في النص.

(٢٥) بعد ذلك، طلبت المعلمة من الطالبات فتح صفحة جديدة في

الكتاب، وهي الصفحة ١٢ عن "شجرة العائلة."

(٢٦) ثم سألت المعلمة: "من هم أفراد العائلة الذين في الشجرة؟" أجابت الطالبات: "في العائلة يوجد جد وجدّة"، ثم أكملن الإجابة على نفس المنوال وفقاً للصور في الشجرة.

(٢٧) أثناء قيامهن بالتمارين، طلبت المعلمة من الطالبات تلوين الصور في التمرين أولاً قبل الإجابة عليها، لتسهيل الإجابة.

(٢٨) بعد ذلك، طلبت المعلمة من الطالبات الإجابة على التمرين في الكتاب بربط الألوان مع الصور وفقاً للألوان الموجودة فيها، وقد تم قراءتهن من قبل المعلمة مباشرة.

(٢٩) قامت المعلمة بالتجول بين الطالبات لمراجعة الإجابات وتقييمها واحدة تلو الأخرى.

(٣٠) ثم أجرت المعلمة تمريناً آخر حيث طلبت من الطالبات كتابة الأرقام في التمرين وفقاً لترتيب المفردات التي قالتها المعلمة. حيث قالت: "نظارة رقم واحد" ثم كتبت الطالبات الرقم ١ في كتبهن تحت صورة النظارة. وهكذا حتى أكملوا عشرة أسئلة.

(٣١) ثم طلبت المعلمة من الطالبات فتح الكتاب وكتابة المفردات الخاصة بالألوان في دفاترهن.

(٣٢) في نهاية الدرس، قامت المعلمة بمراجعة الدرس مع الطالبات، قائلة: "هل فهمتن درس اليوم عن الألوان؟ أكيد؟ ماذا عن أخضر؟ وأصفر؟"

واستمرت المعلمة في طرح الأسئلة حتى تم مراجعة جميع الألوان، كما  
طرحت سؤالاً عن المفردات الخاصة بالعائلة.

(٣٣) ثم قامت المعلمة بمراجعة الواجب المنزلي السابق للتأكد من من  
أنجزه ومن لم ينجزه.

(٣٤) أخيراً، أنهت المعلمة الدرس وقالت: "السلام عليكم ورحمة الله  
وبركاته".<sup>٦٩</sup>

(ج) الصف الثالث ب في المرحلة الابتدائية، يوم الاثنين، ١٢ أغسطس ٢٠٢٤  
تم إجراء البحث في تدريس اللغة العربية في الصف ٣ الذي يضم ١٥  
طالبة في المدرسة الإندونيسية بمكة المكرمة يوم الاثنين، ١٢ أغسطس ٢٠٢٤، مع  
موضوع الوحدة الثانية حول الألوان. فيما يلي تفاصيل الأنشطة التعليمية في هذا  
الدرس:

(١) دخلت المعلمة إلى الصف وقالت: "السلام عليكم ورحمة الله وبركاته."

(٢) أجابت الطالبات على تحية المعلمة: "وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته."

(٣) مباشرةً، دعت المعلمة الطالبات إلى الدعاء، قائلة: "بسم الله الرحمن

الرحيم، رب شرح لي صدري ويسر لي أمري. اللهم بك أصبحنا وبك

أمسينا وبك نحيا وبك نموت وإليك المصير."

(٤) كتبت المعلمة على السبورة تاريخ اليوم وموضوع الدرس لهذا اليوم.

<sup>٦٩</sup> نتائج الملاحظات في الفصل ٣ د في يوم الثلاثاء، ٣٠ يوليو ٢٠٢٤.

٥) أخذت المعلمة مجموعة من أقلام الألوان وبدأت بالتجوال وهي تحمل هذه الأقلام.

٦) ثم قامت المعلمة بمراجعة ما تعلمته الطالبات في الدروس السابقة، من خلال سؤال كل طالبة على حدة عن الألوان التي ذكرتها المعلمة.

٧) بعد ذلك، شرحت المعلمة استخدام المؤنث والمذكر في الألوان.

٨) قدمت المعلمة بعض الأمثلة على الجمل التي تحتوي على الأسماء والألوان المؤنثة والمذكورة على السبورة وشرحتها للطالبات.

٩) سألت المعلمة الطالبات بشكل مباشر واحدة تلو الأخرى عن المفردات ونوع اللون الذي يناسبها. إذا كانت الإجابة صحيحة، قدمت المعلمة تأكيداً إيجابياً، وإذا كانت الإجابة غير دقيقة، أخبرت المعلمة الطالبة وشرحت لها.

١٠) طلبت المعلمة من الطالبات فتح الكتاب وقراءة نص الفهم حول استخدام الألوان.

١١) طلبت المعلمة من الطالبات قراءة النص، حيث قامت المعلمة بقراءته أولاً ثم تبعته الطالبات جملة بجملة. قبل البدء في القراءة، ذكرت المعلمة للطالبات أنه يجب عليهن الانتباه لمحتوى النص لأنه سيكون هناك أسئلة تتعلق به بعد قراءته.

(١٢) بعد قراءة النص، قامت المعلمة بتقسيم الطالبات إلى مجموعات صغيرة، حيث تتكون كل مجموعة من ٤ طالبات، وكانت هناك مجموعة واحدة تتكون من ٣ طالبات.

(١٣) بعد أن جلست الطالبات في مجموعتهن، قامت المعلمة بتوزيع سبورات صغيرة وأقلام لكل مجموعة. طلبت المعلمة من الطالبات الإجابة على الأسئلة الموجودة في الكتاب على السبورة بشكل جماعي.

(١٤) طلبت المعلمة من الطالبات كتابة الإجابات بشكل مرتب على النقاط الموجودة على السبورة.

(١٥) بالإضافة إلى الإجابة على الأسئلة في الكتاب والعمل الجماعي، طلبت المعلمة من الطالبات بعد الانتهاء من تصحيح الإجابات وجمع السبورات أن يفتحن كتابهن مرة أخرى ويقمن بحل تمرين عن إيجاد الفروق بين صورتين، حيث كان يجب عليهن العثور على ٧ فروق بين الصورتين.

(١٦) في نهاية الدرس، قامت المعلمة بمراجعة المادة التي تم تعلمها والتمارين التي تم حلها.

(١٧) ثم سألت المعلمة الطالبات إذا كن قد فهمن مادة اليوم.

(١٨) بعد ذلك، اختتمت المعلمة الدرس بالدعاء بختام الجلسة، ودعت الله أن يلتقي في الدرس القادم وهن في صحة جيدة، ثم أنهت الدرس بقول: "السلام عليكم ورحمة الله وبركاته".<sup>٧٠</sup>

## (٢) المرحلة المتوسطة

في المرحلة المتوسطة، يتم تدريس اللغة العربية في المدرسة الإندونيسية بمكة المكرمة في عدة فصول دراسية مختلفة مع سلسلة من الأنشطة التعليمية التي يتم تفصيلها في كل درس على حدة.

البحث في تدريس اللغة العربية في الفصل ٧ ب الذي يضم ٩ طالبات في المدرسة الإندونيسية بمكة المكرمة يوم الأربعاء، ١٤ أغسطس ٢٠٢٤، مع موضوع الوحدة الأولى حول التعارف. فيما يلي تفاصيل الأنشطة التعليمية في هذا الدرس:

(١) دخلت المعلمة إلى الفصل وقالت السلام عليكم.

(٢) دعت المعلمة الطالبات للدعاء معاً وأعطتهن بعض التشجيع والتحفيز.

(٣) طلبت المعلمة من جميع الطالبات إغلاق الكتب أولاً.

(٤) سألت المعلمة الطالبات عن الدرس الذي تم تعلمه في اللقاء السابق، وهو عن الجهات.

(٥) كتبت المعلمة على السبورة مخططاً للاتجاهات، وسألت الطالبات عن الاتجاهات التي تم تعلمها في الدرس السابق.

---

<sup>٧٠</sup> نتائج الملاحظات في الفصل ٣ د في يوم الاثنين، ١٢ أغسطس ٢٠٢٤.

٦) ثم طلبت المعلمة من الطالبات التفكير في الاتجاهات الإضافية مثل الاتجاه بين

الشمال والغرب، وهو "الشمال الغربي" وهكذا.

٧) طلبت المعلمة من الطالبات حفظ هذه الاتجاهات لأنها مهمة لمعرفة

الاتجاهات.

٨) بعد الانتهاء من مناقشة الاتجاهات، طلبت المعلمة من الطالبات فتح النص

المحاذة في الصفحتين ١٢ و ١٣ بين عزام ونوفل في الكتاب.

٩) بعد القيام بتدريب المحاذة بشكل متبادل بين المعلمة والطالبات، ثم سألت

المعلمة الطالبات عن كيفية استخدام هوية الشخص التي تشير إلى مدينته أو

قبيلته أو منطقتة. كما في النص، حيث نوفل من مالانغ ولديه لقب "مالانجي"

أي من مالانغ.

١٠) ثم سألت المعلمة الطالبات، بما أنهن يعيشن في مكة، ما هو اللقب الذي

يطلق عليهن؟ فأجابت الطالبات أنه "المكيّة" للفتيات.

١١) ثم طلبت المعلمة من الطالبات التقدم للعمل في مجموعات من طالبتين،

لتطبيق نص المحاذة أمام الفصل مع تغيير الأسماء في النص إلى أسمائهن وتغيير

النسب إلى حالتهم.

١٢) ثم سألت المعلمة الطالبات عن الأسئلة التي تتعلق بـ "أسماء الإشارة" مثل

"هذا" و "هذه"، وكذلك "ذلك" و "تلك".

١٣) قدمت المعلمة مثلاً على السبورة حول كيفية استخدام هذه الأسماء، ثم

سألتهم عن آرائهم حول كيفية تطبيق هذه القاعدة.

١٤) بعد أن تمكنت الطالبات من استنتاج القاعدة من الأمثلة المقدمة، قامت

المعلمة بتأكيد آرائهن وطلبت منهن فتح الكتاب للتحقق من القاعدة.

١٥) ثم سألت المعلمة عن ما إذا كانت الطالبات يعرفن أسماء الاستفهام. بما

أنه لم يجيب أحد، طلبت المعلمة من الطالبات فتح الكتاب مرة أخرى في

الجزء المتعلق بالقاعدة الخاصة بالاستفهام، وشرحت لهن ما هو الاستفهام.

١٦) ثم طلبت المعلمة من الطالبات كتابة أسماء الاستفهام مع جملها في كتبهن.

١٧) قبل إنهاء الدرس، قامت المعلمة بمراجعة المادة التي تم تعلمها في هذا

الدرس، مثل الاتجاهات، وأسماء النسب للأماكن أو القبائل، وأسماء الإشارة،

وأسماء الاستفهام. كما أخبرت المعلمة الطالبات عن الموضوع الذي سيتم

تعلمه في الدرس القادم، وهو المبتدأ والخبر.

١٨) بعد ذلك، اختتمت المعلمة الدرس بقراءة دعاء كفاة المجلس وقالت

السلام عليكم.

(٣) المرحلة الثانوية - الصف العاشر

البحث في تدريس اللغة العربية في الفصل ١٠ ب الذي يضم ٨ طالبات في

المدرسة الإندونيسية بمكة المكرمة يوم الاثنين، ١٢ أغسطس ٢٠٢٤، مع موضوع

الوحدة الثانية حول المنزل والعائلة. فيما يلي تفاصيل الأنشطة التعليمية في هذا الدرس:

١) دخلت المعلمة إلى الفصل وقالت السلام عليكم.

٢) أجابت الطالبات على السلام.

٣) قادت المعلمة الطالبات في الدعاء كما في الدروس السابقة.

٤) فحصت المعلمة الحضور.

٥) سألت المعلمة الطالبات عن الدرس الذي تم تعلمه في اللقاء السابق.

٦) كتبت المعلمة على السبورة عن الدرس السابق "الدرس الأول التحيات والتعارف" و "الدرس الثاني عن المنزل والعائلة" الذي سيتم دراسته في هذا اللقاء.

٧) سألت المعلمة الطالبات سؤالاً تمهيدياً يتعلق بالموضوع الذي سيتم دراسته اليوم، وهو "إذا تكلمنا عن الأسرة، ما هي مكوناتها؟"، ثم أجابت الطالبات بذكر أفراد العائلة مثل الأب، الأم، الأخ، الأخت، إلخ.

٨) ثم سألت المعلمة عن تقسيم العائلة إلى نوعين: عائلة صغيرة وعائلة كبيرة.

٩) سألت المعلمة الطالبات واحدة تلو الأخرى عن أفراد العائلة التي تنتمي إلى العائلة الصغيرة وأفراد العائلة التي تنتمي إلى العائلة الكبيرة.

١٠) قامت المعلمة بتأكيد وشرح أن العائلة الكبيرة هي العائلة التي تضم العديد من الأفراد مثل الجد، الجدة، العم، العمّة، الأقارب، إلخ.

١١) ثم قامت المعلمة بمراجعة ما تم تعلمه في الدرس السابق بسؤال الطالبات. أجابت الطالبات أنهن درسن في الدرس السابق عن مكونات المنزل مثل غرفة النوم، غرفة الجلوس، المطبخ، الحمام، غرفة الدراسة، والشرفة.

١٢) ثم طلبت المعلمة من الطالبات مناقشة فوائد المنزل، مثل كونه مكاناً للحماية من المطر والشمس.

١٣) طلبت المعلمة من الطالبات فتح الكتاب في الصفحة ٢١ وقراءة النص الموجود فيها بالتناوب.

١٤) بعد القراءة، سألت المعلمة الطالبات مباشرة عن محتوى النص وفقاً للأسئلة التي تلت النص في الكتاب.

١٥) ثم في التمرين الثاني، طلبت المعلمة من الطالبات العمل على التمرين الذي يتضمن تصحيح الجمل بين "صحيح" و"خطأ". الإجابة الصحيحة تكون كما في النص، أما الإجابة الخاطئة فلا بد من تصحيحها.

١٦) ثم وزعت المعلمة سبورات صغيرة وأقلاماً على الطالبات ووزعت الطالبات إلى مجموعات صغيرة من طالبتين لكل مجموعة لكتابة الإجابات الخاصة بهن ومناقشتها.

١٧) كتبت المعلمة على السبورة "الضمائر"، ثم سألت الطالبات عن رأيهن في الضمائر: "ما رأيكن في الضمائر؟"، فأجابت الطالبات: "هي كلمات بديلة، والجملة تكون مختصرة."

١٨) بدأت المعلمة مناقشة أنواع الضمائر من حيث العدد، مثل المفرد، المثنى، والجمع. كما شرحت أن الضمائر تنقسم إلى ضمائر متصلة ومنفصلة.

١٩) قبل شرح أنواع الضمائر، كتبت المعلمة على السبورة أمثلة على الضمائر المتصلة، مثل استخدامها في الأفعال.

٢٠) وضعت المعلمة وسيلة تعليمية على شكل سحابة مكتوب عليها "متصل" و "منفصل"، ثم وزعت على الطالبات أوراقًا على شكل قطرات ماء مكتوب عليها ضمير من الضمائر المتصلة أو المنفصلة.

٢١) بعد أن حصلت كل طالبة على ورقة بها ضمير، طلبت المعلمة منهن لصق هذه الورقة تحت السحابة المناسبة بحسب نوع الضمير.

٢٢) بعد أن تم لصق جميع الأوراق، ناقشت المعلمة مع الطالبات ما إذا كانت الإجابات صحيحة أم لا، وإذا كانت هناك أخطاء يتم تصحيحها.

٢٣) ثم سألت المعلمة الطالبات عن نوع العدد لكل ضمير لصقته على السبورة، هل هو مذكر أم مؤنث؟ هل هو مفرد أم مثنى أم جمع؟

٢٤) بعد ذلك، تلخصت المعلمة من آراء الطالبات حول الضمائر.

٢٥) طلبت المعلمة من الطالبات فتح قاعدة الضمائر في الكتاب للتحقق من فهمهن للموضوع.

٢٦) اختتمت المعلمة الدرس بمراجعة المادة التي تم تعلمها وأخبرت الطالبات بالموضوع الذي سيُدرس في اللقاء القادم، وهو "إنّ وأخواتها".

٢٧) سألت المعلمة الطالبات إذا كانت هناك أي أسئلة.

٢٨) ثم طلبت المعلمة من الطالبات قراءة دعاء كفارة المجلس معًا.

٢٩) اختتمت المعلمة الدرس بقول السلام عليكم.

ج) الخاتمة

أما في الجزء الختامي، فإن سلسلة الأنشطة التي تقوم بها المعلمة تشمل ما

يلي:

١. تقوم المعلمة بتعزيز المادة التي تم تعلمها من خلال سؤال الطالبات عن ما تم تعلمه في الدرس. وإذا كانت الوقت المتبقي ضيقاً، تقوم المعلمة بتقديم الخلاصة مباشرة.

٢. تُطلع المعلمة الطالبات على لمحة عن المادة التي ستدرس في اللقاء التالي.

٣. تقوم المعلمة بقراءة دعاء كفارة المجلس وتُشكر الطالبات.

٤. تنهي المعلمة الدرس بالسلام.

في الأنشطة الختامية، تكون الإجراءات متشابهة عبر جميع المستويات. كما أوضحت معلمة اللغة العربية (الأستاذة سلامة، س. أ. ب) في ١٠ أغسطس ٢٠٢٤: "في الختام، الطريقة التي أستخدمها تشبه إلى حد كبير في جميع المستويات، مع التعديلات حسب المستوى التعليمي وطريقة وطريقة العبارة المستخدمة."<sup>٧١</sup>

من خلال الملاحظة في الفصل ونتائج مقابلة الطالبات، كانت الطالبات نشيطات وجذبات اهتمامهن، كما قالت الطالبة آينا من الصف الثالث الابتدائي في ١٠ يناير ٢٠٢٥: "أشعر بسعادة مرة عند تعلم اللغة العربية مع الأستاذة سلامة، لم يكن الدرس مملاً."<sup>٧٢</sup>

<sup>٧١</sup> نتائج المقابلة مع معلمة تعليم اللغة العربية، الأستاذة سلامة س.أ.ب، ١٠ أغسطس ٢٠٢٤

<sup>٧٢</sup> نتائج المقابلة مع نور عيني، طالبة في الصف الثالث في المدرسة الإندونيسية بمكة المكرمة، ١٠ يناير ٢٠٢٥

## ج. تحليل البيانات

من خلال نتائج الملاحظات والمقابلات، حصلت الباحثة على بيانات بأن المواد الدراسية للغة العربية المستخدمة في المدرسة الإندونيسية بمكة تتوافق مع معايير المواد التعليمية التي يعتمدها "منهج مريديكا". تتوافق هذه البيانات مع ما وردت في "الدراسة الأكاديمية لمنهج مريديكا" التي أعدتها الهيئة الوطنية للمعايير والمناهج والتقييم التابعة لوزارة التربية والتعليم والبحث والتكنولوجيا في جمهورية إندونيسيا (٢٠٢٤)، أنّ في الفصل ٦٥ من قانون رقم ٣ لعام ٢٠١٧ حول نظام الكتب المدرسية على أن الكتب المدرسية الأساسية التي تُصدرها الحكومة المركزية يجب أن تُستخدم في التعليمية وفقاً للمنهج المعتمد في التعليم. كما جاء في الفصل ٥٣ من اللائحة الحكومية رقم ٥٧ لعام ٢٠١٩ التي تنص على أنه بجانب الكتب المدرسية الأساسية التي توفرها الحكومة، يمكن للمؤسسات التعليمية استخدام الكتب المدرسية المساندة والكتب غير المدرسية التي تم اعتمادها من قبل الحكومة المركزية.

أما بالنسبة لنتائج البحث حول تنفيذ تعليم اللغة العربية في المدرسة الإندونيسية في مكة والتي تشمل ثلاثة مراحل هي: المقدمة، والرئيسية، والخاتمة، فهي تتماشى مع ما ورد في بيان فريدة جايا (٢٠١٩) في كتابها بعنوان "تخطيط التعليم"، حيث تم تنفيذ خطوات التعليم من خلال مراحل المقدمة، والجوهر، والخاتمة.

بالإضافة إلى أهمية مراحل التعليم، فإن استراتيجية التعليم مركزة في هذا البحث. استناداً إلى نتائج البحث، فإن الاستراتيجيات المستخدمة متنوعة جداً. وتعتبر الاستراتيجيات المتنوعة ضرورية لتلبية أساليب التعلم المتنوعة، ومستويات الفهم، واحتياجات الطالبات المختلفة. من خلال استخدام استراتيجية متنوعة، يصبح التعليم أكثر شمولية وجاذبية وفعالية. أن هذه تزيد من تحفيز الطالبات، ويقوي فهمهم للمادة، ويشجع على المشاركة الفعالة في الفصل. هذا يتماشى مع ما ورد في بيان مولانا أكبار

سانجاني (٢٠٢١) في بحثه بعنوان "أهمية الاستراتيجية المناسبة لتعليم الطالبات"، أن هناك العديد من الخيارات لاستراتيجيات التعليم التي يمكن للمعلم اختيارها في الفصل. وتجب على المعلمة فقط أن يتناسب مع المادة ومستوى قدرة الطالبات. كما أن الاستراتيجية الصحيحة تساهم في زيادة تحفيز الطالبات على التعلم.

### أ) المقدمة

استنادًا إلى نتائج البحث، يبدأ عملية تعليم اللغة العربية في المدرسة الإندونيسية في مكة بتحية، ودعاء، وصلاة على النبي، وتمنيات، وكلمات تحفيزية تشجع الطالبات. بعد ذلك، تقوم المعلمة بمراجعة ما علمته في الدرس السابق من خلال طرح أسئلة مباشرة على الطالبات. تقوم المعلمة بمراجعة المادة السابقة قبل الانتقال إلى المادة الجديدة كإحدى الاستراتيجيات التي تساعد الطالبات على تذكر وفهم المفاهيم التي تم تعليمها، وكذلك لضمان الترابط بين المادة القديمة والجديدة، وتحديد الصعوبات أو الأخطاء في الفهم. ثم، تقوم المعلمة بربط وإعطاء توجيه حول المادة التي ستُعَلِّمُها في الدرس الحالي. يتم ذلك لضمان تحقيق أهداف التعلم من خلال مشاركة الطالبات المركزين الذين يعرفون اتجاه الدرس في نهايته. كما ذكر أحمد شافعي (٢٠١٩) في كتابه تحت الموضوع "المهارات في الافتتاح والاختتام في دروس اللغة العربية"، عند بدء الدرس، يجب على المعلمة أن يوضح باختصار الكفاءات الأساسية والأشياء اللازمة للطلاب للحصول على صورة واضحة لما سيتم تعلمه والطرق الواجب اتخاذها في تعلم الموضوع.

### ب) الأنشطة الرئيسية

استنادًا إلى نتائج البحث، بعد مرحلة المقدمة، تبدأ المعلمة في الانتقال إلى مرحلة الرئيسية من الدرس من خلال تحفيز الطالبات باستخدام شيء يرتبط بالمادة التي ستعلمه.

## (١) الاستماع

بناءً على البحث، في مهارة الاستماع، تستخدم المعلمة مادة صوتية مكونة من صوته الشخصي نفسه، حيث أن المعلمة في المدرسة هي الناطقة الأصلية باللغة العربية. وهذا يختلف عن العديد من دروس اللغة العربية في إندونيسيا، حيث يحتاج المعلمون إلى تسجيلات صوتية من ناطقين أصليين كمواضع تعليمية للاستماع لتوسيع المفردات، وتعزيز الفهم، وتحسين النطق كما ورد في قرار وزير الشؤون الدينية رقم ١٨٣ بشأن المنهج الدراسي في التعليم الديني والمدارس الدينية لعام ٢٠١٩، حيث ينص على أن عملية التعلم تتم باستخدام اللغة المستهدفة (اللغة العربية). ومن خلال استخدام اللغة العربية في العملية التعليمية، يُتوقع من المعلمة أن يكون نموذجًا للمتحدثين الأصليين وكذلك وسيلة للطلاب للحصول على مفردات جديدة.

أما الاستراتيجيات التي استخدمت في التالي:

### (أ) استراتيجية الاستفسار

بناءً على نتائج البحث، في تعلم مهارة الاستماع تُستخدم استراتيجية الاستفسار، حيث تقوم المعلمة بتقديم الحروف المختلفة والكلمات التي قد تكون مشابهة ولكنها مختلفة. في هذا السياق، يُشجع الطالبات على اكتشاف الأنماط أو الملاحظات في المادة التي يتم تعلمها. في هذا الإطار، لا يكتفي الطالبات بالاستماع بعناية إلى الحروف

والكلمات المتشابهة التي ينطقها المعلمة، بل يُطلب منهم أيضاً التمييز بينها. تشمل هذه العملية الملاحظة الفعالة والتحليل للمعلومات المقدمة. وهذا يتماشى مع ما ذكره هاودي (٢٠٢١) في كتابه "استراتيجيات التعلم" أن استراتيجية الاستفسار هي سلسلة من الأنشطة التعليمية التي تركز على عملية التفكير النقدي والتحليلي للبحث والاكتشاف بأنفسهم.

#### (ب) استراتيجية الاستماع إلى الأغاني

بناءً على البيانات، في تعلم مهارة الاستماع، يُستخدم الاستماع إلى الأغاني كاستراتيجية في عملية التعليم، أي تغني المعلمة الأغاني بنفسه. يتوافق هذا مع ما ذكره سيبتي غومياندرى في كتابها "استراتيجيات تعليم اللغة العربية" أن استراتيجية الاستماع إلى الأغاني تجعل الطالب أكثر انتباهاً وحثراً في فهم العملية التعليمية.

#### (ج) استراتيجية الاستماع إلى المعلومات

بناءً على نتائج البحث في المرحلتين، تم العثور على استخدام استراتيجية الاستماع إلى المعلومات، حيث يُطلب من الطالب الاستماع بعناية إلى المعلومات والتعمق في فهمها كما ذكره سيبتي غومياندرى في كتابها "استراتيجيات تعليم اللغة العربية" حيث أشار إلى أن هذه الاستراتيجية تتطلب من الطالب التركيز لفترة طويلة، مع الاستماع الدقيق والتعمق في المحتوى، تسلسل اللغة، ومستوى التواصل.

#### (د) استراتيجية التعاون

بناءً على نتائج البحث، تم العثور على تطبيق استراتيجية التعاون في مهارة الاستماع، حيث تقسم المعلمة الطالبات إلى مجموعات في مرحلة

التعليم الثانوي، وتعطي كل مجموعة سبورة صغيرة. ثم تقوم المعلمة بتشغيل النصوص السمعية، ويستمع الطالبات بعناية وتجييون عن الأسئلة التي تم تحضيرها بناءً على ما سمعوه. في هذه الأنشطة، تلعب استراتيجية التعاون دورًا مهمًا في بناء العلاقات الاجتماعية بين الطالبات، وإعطاء الفرصة للطلاب للتفاعل والتبادل الفكري داخل مجموعاتهم، واكتساب المعلومات من زملائهم، مما يساعد على احترام وتقدير الآخرين. كما أشار هاودي (٢٠٢١) في كتابه "استراتيجيات التعليم النشط في اللغة العربية" إلى أن من فوائد استراتيجية التعليم التعاوني هي تعليم الطالبات الثقة في المعلمة، وتنمية قدرتهم على التفكير، والبحث عن المعلومات من مصادر أخرى، والتعلم من زملائهم، وتحفيزهم على التعبير عن أفكارهم لفظيًا ومقارنة هذه الأفكار مع أفكار أصدقائهم، ومساعدة الطالبات على احترام زملائهم المتميزين والضعفاء، والقبول بالاختلافات بينهم.

## (٢) الكلام

### (أ) استراتيجية التمثيلية (Role Play)

بناءً على نتائج البحث، يُطلب من الطالبات في مهارة الكلام التبدل في أداء الأدوار وفقًا لقواعد نص المحادثة الذي تم توفيره. وهذا يتماشى مع النظرية حول استراتيجية التمثيلية التي قدمها وينا سانجايا (٢٠٠٧) في كتابه الذي يحمل عنوان *استراتيجيات التعلم المبنية على معايير العملية التعليمية*.

### (ب) استراتيجية "The Power of Two"

بناءً على نتائج البحث، تم اكتشاف أنه في مهارة الكلام يتم استخدام استراتيجية "The Power of Two". في هذا الاستراتيجية، يعمل الطالبات في تفاعل مع بعضهم البعض وممارسة المحادثة. يُؤكد مفهوم "The Power of Two" على أهمية التعاون والتكامل بين فردين، حيث يقدم كل منهما ملاحظات ويشجع الآخر في تطوير مهارات اللغة الخاصة به، كما قال أحمد سانغيد ومحمد محيب (٢٠١٨) في دراستهما "استراتيجية تعلم المحادثة" أن هذا النشاط التعليمي يُستخدم لتحفيز التعلم التعاوني وتعزيز أهمية وفوائد التعاون بين شخصين. تبني هذه الاستراتيجية المبدأ القائل بأن التفكير مع شخص آخر أفضل بكثير من التفكير بمفردك.

### (٣) القراءة

#### (أ) القراءة الجهرية (القراءة بصوت عالٍ)

بناءً على نتائج البحث، تبين أن استراتيجية القراءة الجهرية تُستخدم في تعلم مهارة القراءة، حيث يقرأ الطالبات النصوص بصوت عالٍ أو جهراً ليتمكنوا من سماع قراءتهم من قبل زملائهم والمعلمة. في هذه المرحلة، تقوم المعلمة باختيار الطالبات بشكل عشوائي لقراءة النصوص بالتناوب بصوت مرتفع. تُفيد القراءة الجهرية في تدريب الطالبات على النطق الصحيح للكلمات والجمل. بالإضافة إلى ذلك، تُعزز هذه الاستراتيجية من ثقة الطالبات في التحدث والاستماع كما ذكر أولين نوحا (٢٠١٦) في كتابه "أنماط المنهج ووسائل تعليم اللغة العربية" أن الهدف من القراءة الجهرية هو تقييم قدرة الطالبات، وفحص قدرتهم على قراءة علامات التقييم، وفحص قدرتهم على فهم النص، وإشباع رغبة

الطالبات في الاستماع إلى قراءتهم، وتعويد الطالبات على التحدث أمام الآخرين، وتدريبهم على القراءة كأحد المهارات البشرية.

#### (ب) القراءة الصامتة

بناءً على نتائج البحث، يُستخدم في تعلم مهارة القراءة في اللغة العربية أيضاً استراتيجية القراءة الصامتة، وهي القراءة بدون صوت، حيث يقرأ الطالبات النصوص بشكل فردي لفهم محتوى النص. بعد القراءة، يُطلب من الطالبات فهم النص والإجابة على الأسئلة المتعلقة به. في مرحلة التعليم المتوسط والثانوي، يجب أن يكون الطالبات قادرين على القراءة بتركيز وفهم محتوى النص بشكل شامل. هذه الاستراتيجية تُسهم في تنمية القدرات المعرفية لدى الطالبات لتفسير المعاني وبنية النص، والإجابة على الأسئلة الأكثر تعقيداً المتعلقة بمحتوى النص. القراءة الصامتة مهمة لتحسين فهم القراءة (فهم المقروء) لدى الطالبات، كما قال أولين نوحا (٢٠١٦) في كتابه "أنماط المنهج ووسائل تعليم اللغة العربية" أن القراءة في القلب تهدف إلى مراقبة الكتابة والرموز مع التركيز والسعي لفهمها. هذا الفهم يشمل ما هو ظاهر وما هو ضمني في النص.

#### (٤) الكتابة

##### (أ) استراتيجية كتابة جماعية

بناءً على نتائج البحث، في تعلم مهارة الكتابة باللغة العربية، تُستخدم استراتيجية كتابة جماعية. تتضمن استراتيجية كتابة جماعية أن يعمل الطالبات في مجموعات لإتمام المهام أو لتحقيق الأهداف

المشتركة. في هذه الاستراتيجية، يشارك كل عضو في المجموعة بنشاط في المناقشة، ويتعاونون معًا، ويساعدون بعضهم البعض لتحقيق فهم أفضل للمواد التي يتم تعليمها. تعكس هذه الاستراتيجية النهج التعاوني حيث يعمل الطلاب في مجموعات معًا لإنجاز مهمة الكتابة. باستخدام السبورة الصغيرة أو السبورة الكبيرة، يمكن للطلاب التعاون في الكتابة، ومناقشة الإجابات أو المواضيع التي يتم تناولها، وتقديم ملاحظات لبعضهم البعض. لا تشجع هذه الطريقة مهارات الكتابة فقط، بل تعزز أيضًا مهارات التواصل والتعاون في المجموعة، كما ذكر هرمير (٢٠٠٧) في كتابه "ممارسة تعليم اللغة الإنجليزية"، أن الكتابة في المجموعة هي استراتيجية تعليمية تشمل عدة طلاب يعملون معًا لإنجاز مهمة الكتابة.

أما بالنسبة للعناصر اللغوية، فإن تقسيم استراتيجيات تدريس اللغة العربية المستخدمة في المدرسة الإندونيسية بمكة المكرمة هو كما يلي:

## (١) التركيب

بناءً على نتائج البحث، فيما يلي بعض الاستراتيجيات المستخدمة في تعليم مهارة التركيب باللغة العربية:

### (أ) استراتيجية الشرح المختصر

بناءً على نتائج البحث، في تعلم مهارة التركيب في اللغة العربية استخدمت استراتيجية العرض الموجز، حيث يقدم المعلمة شرحًا واضحًا ومباشرًا لمادة معينة في وقت قصير، دون الحاجة إلى شرح طويل ومعقد. في هذه الحالة، تقدم المعلمة فقط شرحًا موجزًا حول استخدام المذكر والمؤنث في مفردات الألوان لمدة تتراوح بين ٥

إلى ١٠ دقائق. تساعد استراتيجية العرض الموجز هذه الطالبات في تلقي الشرح الأساسي بسرعة دون الشعور بالإرهاق بسبب المعلومات المسرفة. من خلال تقديم الشرح الموجز، يمكن للمعلمة الانتقال مباشرة إلى مرحلة التقييم أو التدريب، مما يكون أكثر فعالية في الحفاظ على انتباه الطالبات ومشاركتهم، كما ورد في كتاب هاودي "استراتيجيات التعلم".

#### (ب) استراتيجية الاكتشاف

بناءً على نتائج البحث، في تعلم مهارة التركيب في اللغة العربية، يتم استخدام استراتيجية الاستقصاء، حيث يُطلب من الطالبات البحث أو الاستكشاف لموضوع ما من خلال الأسئلة أو الاستكشاف المستقل. في هذه الدراسة، يطلب المعلمة من الطالبات التفكير والبحث عن الفروق بين كلمتين موجودتين على السبورة، مثل الفرق بين المذكر والمؤنث. لا تشرح المعلمة الفرق بشكل مباشر، بل يعطي الفرصة للطلاب لاكتشاف الفروق من خلال المناقشة أو تفكيرهم الخاص. تشجع استراتيجية الاستقصاء هذه الطالبات على التفكير النقدي والمستقل في إيجاد الفهم. من خلال طلبت المعلمة من الطالبات استكشاف الفرق بين كلمتين، يشجعهم على المشاركة النشطة في عملية التعلم وبناء فهمهم الخاص، كما ذكر هاودي (٢٠٢١) في كتابه "استراتيجيات التعلم"، بأن استراتيجية الاستقصاء هي سلسلة من الأنشطة التعليمية التي تركز على التفكير النقدي والتحليل للبحث والايجاد بأنفسهم.

#### (ج) استراتيجية حل المشكلات

بناءً على نتائج البحث، في تعلم مهارة التركيب في اللغة العربية، يتم استخدام استراتيجية حل المشكلات، حيث يتم تحفيز الطالبات لحل مشكلة أو موقف يتطلب منهم التفكير النقدي وتطبيق معرفتهم. في هذه الحالة، يطرح المعلمة أسئلة لتحفيز الطالبات على التفكير في مشكلة متعلقة باستخدام خاطئ للمفردات المذكورة والمؤنثة أو عن طريق طرح أمثلة لتطبيق القواعد اللغوية. يُطلب من الطالبات التعامل مع مهمة إيجاد الحلول وحل المشكلة من خلال المناقشة. تُعزز استراتيجية حل المشكلات هذه مهارات التفكير النقدي وتطبيق المفاهيم في سياقات واقعية. يتعلم الطالبات ليس فقط حفظ قواعد اللغة، بل أيضاً كيفية تطبيقها في مواقف أكثر تعقيداً، مما يعمق فهمهم. يتماشى هذا مع ما ذكره هاودي (٢٠٢١) في كتابه "استراتيجيات التعلم" بأن التعلم القائم على حل المشكلات يركز على العملية التعليمية، حيث يتعين على المعلمة مساعدة الطالبات على تطوير مهارات توجيه أنفسهن. التعلم القائم على حل المشكلات يشتمل على مستويات أعلى من التفكير في مواقف تعليمية تهدف إلى حل المشكلات، بما في ذلك كيفية التعلم.

بناءً على نتائج البحث، في تعلم اللغة العربية لمهارة التركيب يتم استخدام استراتيجية التعلم المتمركز حول الطالب، حيث يكون الطالبات هم المشاركون الرئيسيون في عملية التعلم، بينما يكون دور المعلمة بمثابة ميسر. في هذه الاستراتيجية، لا يكون التعلم مركزاً على المعلمة، بل يركز أكثر على الطالبات. استراتيجية التعلم المتمركز حول الطالب هذه تضع أهمية على الدور الفعّال للطلاب في عملية التعلم. من خلال إعطاء الطالبات الفرصة لاستنتاج وتبادل الآراء، يصبحون

أكثر مسؤولية عن عملية تعلمهم بأنفسهم. كما أنها تساهم في تطوير مهارات التفكير النقدي وزيادة دافعية الطالبات للتعلم لأنهم يشعرون أنهم أكثر انخراطاً ولديهم سيطرة أكبر على تعلمهم. كما ذكرته سوهارتاتي (٢٠١٦) في بحثها "تطبيق المنهج العلمي في مادة العلاقات والدوال في الصف العاشر بمدرسة مان ٣ بندا آتشه"، أن تعلم الطريقة المتمركزة حول الطالب يشمل الطالبات بشكل نشط خلال الأنشطة التعليمية باستخدام التعلم العلمي. هذا التعلم العلمي يعزز المشاركة الفعالة للطلاب في البحث عن المعرفة بشكل مستقل.

بناءً على نتائج البحث، في بعض الاجتماعات، لا تقتصر تعلم اللغة العربية على مهارة واحدة فقط، مثل مهارة الكلام (الكلام) أو القراءة (القراءة)، بل تشمل مهارات متعددة في نفس الاجتماع. على سبيل المثال، في نفس الاجتماع، يمكن للمعلم تضمين مهارات الاستماع (الاستماع)، والكلام (الكلام)، والقراءة (القراءة)، والكتابة (الكتابة). رغم تنوع المادة التعليمية، يتمكن المعلمة من إدارة الصف بشكل جيد، ويمكن لجميع الطالبات متابعة الدرس بسهولة. هذا يتيح للطلاب فرصة لتطوير عدة جوانب من مهارات اللغة في وقت واحد. استراتيجية التعلم متعددة المهارات هذه تدمج العديد من المهارات في جلسة تعليمية واحدة، مما يوفر للطلاب فرصة لربط المهارات المختلفة للغة بشكل مباشر. تساعد هذه المقاربة الطالبات على عدم التركيز على مهارة واحدة فقط، بل دمج المهارات التي تدعم بعضها البعض. هذا مهم جداً لأن القدرة على دمج مهارات التحدث والاستماع والقراءة والكتابة تعزز الطلاقة والفهم العام للغة، كما ذكر لارسن فريمان (٢٠١١) في كتابه "تقنيات ومبادئ تعليم اللغة" بأن دمج المهارات المختلفة في تعلم اللغة يمكن أن يعزز الطلاقة اللغوية

بشكل عام ويقوي فهم الطالبات للسياق الاجتماعي والثقافي للغة التي يتم تعلمها.

بناءً على نتائج البحث، كثيراً ما تقدم المعلمة التقدير في أشكال متنوعة. بعد التقييم، تقوم المعلمة بتقديم كلمات تشجيعية أو هدايا صغيرة مثل التصفيق أو عبارات مثل "التحية القوية!!!" لتحفيز الطالبات ومنحهم المزيد من الحماس. يعتبر تقديم هذا التقدير فعالاً جداً في زيادة دافعية الطالبات. عندما يشعر الطالبات بالتقدير لجهودهم وإنجازاتهم، يصبحون أكثر حماسة لتحسين أدائهم. من خلال تقديم التقدير في شكل كلمات تشجيعية أو هدايا صغيرة، لا تقتصر المعلمة على الاعتراف بإنجازات الطالبات فقط، بل يساهم أيضاً في خلق بيئة صافية إيجابية وداعمة.

### ج) الخاتمة

بناءً على نتائج البحث، تستخدم المعلمة استراتيجية المراجعة وتعزيز المادة في نهاية الدرس لضمان فهم الطالبات قبل إغلاق الدرس. في هذا السياق، تقوم المعلمة بتعزيز المادة عن طريق طرح أسئلة على الطالبات حول ما تعلموه في هذه الجلسة. إذا كان الوقت محدوداً، تقدم المعلمة ملخصاً مباشراً لتلخيص المواد التي تم تناولها. تعتبر استراتيجية المراجعة وتعزيز المادة مهمة جداً لضمان أن الطالبات قد فهموا المادة التي تم تعليمها قبل نهاية الدرس. من خلال طرح الأسئلة على الطالبات حول ما تعلموه، يمنح المعلمة الطالبات فرصة للتفكير مرة أخرى وتذكر المادة. كما يساعد هذا في التحقق من فهم الطالبات وتحديد المجالات التي ما زالت بحاجة إلى توضيح. تعزز هذه التقنية التعلم الذي تم، وتمنع الطالبات من نسيان المادة بسرعة بعد انتهاء الدرس. كما ذكر حزب الله وآخرون في دراستهم "مهارات تعزيز في التعلم في الصف الخامس الابتدائي" أن مهارات

التعزيز في التعلم لها دور كبير في زيادة الدافعية والاستجابة لسلوك الطالبات في الأنشطة التعليمية. التعزيز هو استجابة إيجابية من المعلمة أو سلوك إيجابي يحققه الطالب خلال عملية التعلم بهدف الحفاظ على وتعزيز السلوك الإيجابي لدى الطالبات.